

كلمة الدكتورة شيخة العريض حفل تكريم الأعضاء المرضى المشاركين في دورات الكومبيوتر

سعادة الدكتور/ عبد العزيز يوسف حمزة وكيل وزارة الصحة.

سعادة الأستاذ الفاضل حسن منصور القاضي رئيس جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا
الضيوف الكرام الناجحين والناجحات

باسم رئيس مجلس الإدارة الأستاذ عبدا لله حسن سيف وباسم أعضاء مجلس إدارة الجمعية
الأهلية لأمراض الدم الوراثية في البحرين.

نرحب بكم في هذا الحفل المبارك الذي نجتمع فيه لتهنئة وتكريم أخواتنا وإخواننا من الطلاب
المرضى بأمراض الدم الوراثية بمناسبة حصولهم على شهادات التخرج من دورات تطبيقات
الكومبيوتر التي تتكفل بها الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية منذ ما يقارب من ست سنوات.

إن هذا المشروع هو أحد المشاريع التي تتكفل بها الجمعية لمساعدة المرضى وتأهيلهم لسوق
العمل وزيادة تدريبهم ورفع مستواهم العلمي ولزيادة فلرصهم لحصول على عمل يكفل لهم الحياة
الكريمة لهم ولعائلاتهم من منطلق أن تعليم الصيد أفضل من التبرع بسمكة.

حيث تكفلات الجمعية إلى الآن بتدريب 110 مريضاً، وبانضمام المسجلين هذا العام سوف يصل
العدد إلى 143 متدرباً.

إن نجاحهم هذا له العديد من الدلالات :
أولها أن المرض لا يستطيع أن يقهر إرادة الإنسان القوي الذي يمكن أن ينتصر عليه وينجح في
حياته.

أن الإصابة بأمراض الدم الوراثية ليست نهاية المطاف بل إن الحياة المثمرة والمشرقة يمكن أن
تكون في انتظار المريض أن هو قاوم المرض.

أن المرضى يمكنهم أن ينجحوا في أي مجال يدخلونه فقط هم بحاجة إلى الثقة بالنفس وإلى
التشجيع والمساعدة لكي يبدعوا في حياتهم.

ويحزننا كثيراً أن نفقد أحد المتدربين حيث فقدناه في حادث سيارة أليم وهو المتدرب محمد
مرهون يوسف وسوف يقوم أخاه محمود باستلام شهادته وهو أيضاً متدرب معنا. ونقدم أحر
التعازي إلى عائلة المرحوم.

هناك العديد من المشاريع التي تقوم بها الجمعية بصفة مستمرة مثل حملات التوعية والتثقيف في
المجتمع وطباعة الكتيبات التثقيفية وعمل الدراسات المسحية عن مدى انتشار هذه الأمراض
والتكفل بمشروع مكافحة هذه الأمراض مثل فحص طلاب المدارس عن أمراض الدم الوراثية
لعدة سنوات. ومثل مشروع توصيل مرضى الثلاسيميا من وإلى المستشفى لنقل الدم. إلى جانب
إمداد المرضى بأجهزة البمب التي يحتاجها مرضى الثلاسيميا. وإمداد وحدتهم بالكومبيوتر

ومكتبة للترفيه عنهم أثناء أخذ الدم في المستشفى. إلى جانب إقامة الحفلات والمخيمات الترفيهية لهم ولعائلاتهم وتدريس اللغة الانجليزية للمرضى. كما ساعدت الجمعية في البحث عن عمل لبعض المرضى ولكن لا يخفى على الجميع صعوبة ذلك بشكل عام.

وللأسف فان إمكانيات الجمعية لا تسمح لنا بفتح باب التبرع المادي للمرضى حيث أن ميزانية الجمعية لا تسمح بذلك. ونتمنى من وزارة الشؤون الاجتماعية أن تمد يد العون للمرضى المحتاجين منهم أسوة ببقية حالات الإعاقة التي تقرر إعطاء معونة شهرية لهم. فأمراض الدم تشكل نوعا من أنواع الإعاقة حيث في الكثير من الأحيان لا يستطيع المريض مواصلة العمل العادي بسبب احتياجاته إلى الحصول على العلاج بشكل متكرر. كما أن معاونتهم في هذا المجال يرفع العناية عنهم ويخفف من الأهم النفسية مما يقلل من حدوث النوبات ويقلل مضاعفات المرض.

ونشكر وزارة الصحة وسعادة وزيرة الصحة على استجابتها لطلبنا المتكرر بتخصيص وحدة للمرضى بأمراض الدم وكذلك الموافقة على إنشاء مركز لأمراض الدم الوراثية ونطمح في المزيد من الاهتمام بهذه الفئة من المرضى.

كما إننا نفتح المجال لكم لاقتراح مشاريع جديدة بعد هذا الحفل. وسوف تدرس في اجتماعات مجلس الإدارة ونقر منها ما هو لفائدة الأعضاء ونستطيع حسب إمكانيتنا القيام بها.

في الختام نهني الناجحين والناجحات على هذا النجاح ونتمنى أن يتواصل ويستمر ويكون نجاحهم في هذه الدورات هي بداية مشوار النجاح في حياتهم.

كما ندعو الجميع إلى زيارة موقع الجمعية على الانترنت، هو www.bnhas.org حيث أصبح هذا الموقع مصدرا للمعلومات عن أمراض الدم لكل من المرضى وعائلاتهم كما يقوم طلاب الجامعات والمعاهد بزيارته للحصول على المعلومات لبحوثهم الدراسية.

وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الدكتورة شيخة العريض
نائب رئيس الجمعية الأهلية
لأمراض الدم الوراثية